



منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون.

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٢: وضع بيان موحد ومنقح بسياسات الايكاو المستمرة في مجال الملاحة الجوية

توسيع المشاركة في عملية التخطيط الاقليمية

(وثيقة مقدمة من جنوب أفريقيا)

ملخص

نجحت مجموعات التخطيط والتنفيذ الاقليمية التي أنشأها المجلس في ادارة عملية التخطيط الاقليمي في مختلف الأقاليم. ومع ازدياد مشاركة مختلف المنظمات التي تعمل صوب بلوغ هدف مشترك في مختلف المجالات، ومع ظهور شركات الناقل منخفضة التكاليف التي تشغل طائرات في الأقاليم، سيصبح من الضروري توسيع نطاق المشاركة في مجموعات التخطيط والتنفيذ الاقليمية ليشمل المؤسسات والأطراف التي تمثل أكبر قطاعات صناعة الطيران. ونقترح في هذه الوثيقة أن يستعرض المجلس مدى المشاركة في مجموعات التخطيط الاقليمية، وأن ينشئ آلية تضمن الاسهام والمشاركة فيها من جانب خبراء التخطيط ذوي الصلة.

الاجراء المعروض على الجمعية العمومية يرد في الفقرة ٣.

المراجع

Doc 9082، سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية

Doc 7300، اتفاقية الطيران المدني الدولي

Doc 9790، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (٥ أكتوبر ٢٠٠١)

الكتاب الدوري رقم ٢٨٤، خصخصة خدمات المطارات والملاحة الجوية

١ - المقدمة

١-١ لقد دأبت الايكاو على اقتراح مفهوم استقلالية سلطات الطيران وحثت في سياساتها الحكومات على استطلاع امكانية انشاء هذه السلطات. وقد شدد المجلس على أن الدولة هي المسؤول الأول والأخير عن السلامة والأمن في عمليات هيئاتها. وأصبحت المهام الحكومية المحض تسند الى هيئات لها استقلالية ادارية بل ومالية في كثير من الأحوال. وارتفع بسرعة عدد الهيئات المستقلة التي تقدم خدمات الملاحة الجوية، وانضم معظمها الى منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (منظمة CANSO) التي أنشئت مؤخرا.

٢-١ أنشأت الدول هيئات مماثلة لتشغيل وادارة المطارات في أنحاء العالم. وأصبح للمطارات رابطة دولية اسمها المجلس الدولي للمطارات. ونشأ هذا المجلس في سنة ١٩٩١ لغير أغراض الربح، وهدفه الأساسي هو تعزيز التعاون فيما بين المطارات الأعضاء فيه، وبينها وبين الشركاء الآخرين في الطيران العالمي، ولا سيما الحكومات وشركات الطيران ومنتجي الطائرات.

٣-١ أصبح انشاء شركات النقل منخفضة التكاليف والمستقلة اتجاهها جديدا في جميع أنحاء العالم. وهذا في حين أصبحت شركات الطيران التقليدية الكبيرة تواجه الآن صعابا كبيرة بسبب ارتفاع تكلفة الوقود والعمالة وعنف المنافسة من جانب شركات النقل منخفضة التكاليف. ولتسهيل تخطيط الملاحة الجوية في المستقبل، سيصبح من الضروري تعديل عملية التخطيط الاقليمية لكي تستوعب التغيرات المطردة في صناعة الطيران، ولكن تشمل أيضا بطريقة بناءة وكفاءة لاعبي الأدوار الجديدة.

٢ - المناقشة

١-٢ الهدف من عملية التخطيط الاقليمي هي اعداد وتحديث خطط الملاحة الجوية الاقليمية من حيث التجهيزات والخدمات التي يجب أن تقدمها الدول عملا بالمادة ٢٨ من اتفاقية الطيران المدني الدولي. ومن منطلق الأحكام المنطبقة في جميع أنحاء العالم ينبغي أن تسفر هذه الخطط عن نظام ملاحة جوية متكامل لخدمة الطيران المدني في جميع الأقاليم المعنية. ولذلك ينبغي أن تراجع بانتظام عملية التخطيط الاقليمي بما يضمن أنها تناسب التنفيذ الاطرادي لأنشطة الطيران.

٢-٢ أنشأ مجلس الايكاو مجموعات التخطيط والتنفيذ الاقليمية لكي تضمن في جملة أمور اعداد خطط الملاحة الجوية بصفة مستمرة وموحدة واعداد الوثائق الاقليمية الأخرى المتعلقة بها بطريقة منسقة فيما بين الأقاليم المتجاورة ووفقا لقواعد وتوصيات الايكاو، وحسب الاحتياجات العالمية. وهذه المجموعات مسؤولة أيضا عن واجبات مهمة هي تحديد الثغرات في الأقاليم واقتراح الاجراءات اللازمة لسدها.

٣-٢ أنشأت هذه المجموعات الاقليمية هيئات رافدة (مجموعات فرعية) لتساعدها، وكلفتها بالأعمال التحضيرية اللازمة لحل مشكلات فنية محددة ومعرفة، وذلك بقيادة خبراء الايكاو العاملين في المكاتب الاقليمية. وللدلالة على أهمية هذه المجموعات الفرعية يمكن وصفها بأنها غرفة المحركات لعملية التخطيط الاقليمية. ويشترك في هذه المجموعات الفرعية التي لا غنى عنها اختصاصيون لهم خبرة في مجالات فنية محددة، تعينهم الدول والمنظمات.

٤-٢ في حالة اقليم أفريقيا والمحيط الهندي، كانت هذه المهمة ناجحة بفضل أعمال المجموعة الاقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي التي أنشأها مجلس الايكاو في سنة ١٩٨٠ بناء على توصية من الاجتماع الاقليمي

الساحس للملاحة الجوية في أفريقيا والمحيط الهندي (سنة ١٩٧٩). وتدعو هذه المجموعة الاقليمية عادة ممثلي المنظمات الدولية التي يعترف بها مجلس الايكاو بوصفها تمثل مصالح الطيران المدني المهمة ليشاركوا في أعمالها بصفة خبراء استشاريين.

٥-٢ لكي يستمر التركيز على وضع وتطوير خطط الملاحة الجوية الاقليمية وسد احتياجات جميع المشاركين المهمين في مختلف أنحاء العالم، من المناسب للايكاو أن تجد طريقة لكي تستوعب عملية التخطيط الاقليمي مختلف لاعبي الأدوار الجدد، مثل منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية، وشركات النقل منخفضة التكاليف، في الوقت الذي تنفذ فيه مجموعة التخطيط والتنفيذ الاقليمية المهام التي أسندها اليها المجلس. وبهذا الاجراء نضمن نهجا اقليميا منسقا للتخطيط تحت مظلة الايكاو، يشارك فيه جميع الخبراء التابعون مختلف الأطراف، ونضمن آلية منسقة للتخطيط الاقليمي.

٣- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٣ يرجى من الجمعية العمومية أن تطلب الى المجلس ما يلي:

(أ) التسليم بأن منظمات وأطراف اضافية ظهرت في قطاعات الطيران وبوسعها الاسهام المفيد في عملية التخطيط الاقليمي، وأن يتخذ الخطوات اللازمة لاشراكها في هذه العملية.

(ب) اتخاذ الخطوات اللازمة للابقاء على الصلاحية الفنية للمجموعات الفرعية التابعة لمجموعات التخطيط والتنفيذ، لأنها تقدم اسهامات لا غنى عنها في عملية التخطيط الاقليمي.

- انتهى -